رابط المادة على منصة باحث

)2(شرح منظومة السفاريني في العقيدة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا متن العقيدة السفارينية - 00:00:00

لمؤلفها الامام السفاريني رحمه الله قال رحمه الله وبعد فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع نظمي لان انه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغي. فاعلام الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى - 00:00:13

وصار من عادات اهل العلم ان يعتانوا في سرد باب النظم. لانه يسهول للحفظ كما يروق للسماع. سمعت البيت بتاع الشيخ وصار من عادات اهل العلم ان يعتنوا في سرد في سبري ولا في سبري. في سبري ذا بالنظم. لانه - 00:00:33

يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظاما. ويشفي من ظامى فمن هنا نظمت لي عقيدة وجيزة مفيدة. نظمتها في سلكها مقدمة وست ابواب كازاك خاتمة. وسمتها بالدرة مضي في عقد اهل الفرقة المرضية. على اعتقاد ذي السداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العالي. حبر الما لا فرض - 00:00:53

للرباني رباني. فانه امام اهل الاثر. فمن نحى من حوله فهو الاثر سأقاضى ريحا حله صوب الرضى والعفو والغفران ما نجم ارضى واحله وسائر الأئمة منازل الرضوان اعلى احسنت. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 00:01:23

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قوله رحمه الله وبعد هذه الكلمة العرب او اطلقوها لبيان ان ما سيأتي خلاف ما قد سبق وهو الفاصل بين المقدمة وبين الموظوع وقد اختلف العلماء من الذي قال اولا - 00:01:53

وبعد او من الذي قال اولا اما بعد هذا لا يهم لان الاولويات او الاوليات ليس بعلم ينفع ما لم يترتب عليه حكم قال رحمه الله فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمع له - 00:02:27

تقسيم العلوم الشرعية الى اصول وفروع هذا هو المشهور لا سيما عند المتأخرين انهم يسمون علم الاعتقاد بالاصل ويسمون علم الفقه او العلم العملي بالفرع. ويدخل في العلم العملي الاخلاق والمعاملات والعبادات. لكن هذا التقسيم فيه نظر - 00:02:52

من جهتين. الجهة الاولى ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يعرف عنهم هذا التقسيم ولا عن خير القرون. انما اول ما جيء بهذا اللفظ تقسيم العلوم الشرعية - 00:03:28

الى اصل وفرع اول ما عرف عرف في كلام المعتزلة الذين بنوا على هذا مسألة التكفير. فيقولون من خالف في الاصل كفر ومن خالف في فرع لم يكفر. والوجه الثاني الذي يدلنا على ان - 00:03:54

هذا التقسيم ليس بسديد انه ما من مسألة فرعية الا ولها جهة اعتقادية فمثلا الوضوء معلوم انه من مسائل العملية من مسائل الفقه لكن لو ان انسانا انكر غسل الوجه فهذه الان مسألة - 00:04:22

فقهية تعلقت بالمسائل الاعتقاد. ولذلك جمع من اهل العلم لا يرون هذا التقسيم ولكن حتى نكون منصفين فربما نجد تقسيم العلوم الشرعية الى اصول وفروع في كلام العلماء وانما يقصدون - 00:04:57

مجرد التقريب لا عين الفصل بمعنى انهم يقولون ان ما ترتب عليه عمل وعبادة واخلاق وتعامل فهذا فقه وهو فرع مبني على العلم. لان العمل في الشرع مبناه على العلم - 00:05:26

والعلم هو الذي يسمونه اصلا. جرى في كلامهم هذا التقسيم من غير ان يرتبوا عليه الاحكام المختلفة التي تكون على تقسيم المعتزلة. ولذلك اهل السنة كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:51

يخالفون اهل البدع في هذا الباب من جهة ان اهل البدع يقولون من خالف في اصل كفر وان خالف في فرع لم يكفر. اهل السنة عندهم القاعدة مطردة. ان المخالف في الاصل وفي الفرع ان - 00:06:15

كان مؤولا مؤولا فان التأويل مانع من تكفيره ويكون مبتدعا. ويكون مبتدعا فاضطراد هذه القاعدة في الاصول دون الفروع هذا ليس ليس موجودا في كلام المنتسبين الى السنة من اهل العلم وانما يوجد - 00:06:35

في كلام المعتزلة ولا شاعرة لكن اذا قلنا ان هناك شيء يبنى على شيء وعليكم السلام ورحمة الله فمما لا ريب فيه ان الاعمال مبناها على العلم. كما قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله - 00:06:55

قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل. لو تصورنا في اي مسألة فقهية اخلاقية نجد ان الاقرار والاعتقاد سابق عن العمل. فمثلا الوضوء لا يمكن احد ان يتوضأ تقربا الى الله عز وجل الا لعلمه السابق انه فرض من الله - 00:07:20

عز وجل فهذا اعتقاد وهنا من هنا ينبغي لنا ان ندرك ان مسائل الفقه كل مسائل الفقه فيها جانب اعتقادي وهو الاقرار والجدعان والقبول والانقياد لما يقول عبد الله بن شقيق او غيره من التابعين ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون ترك شيء من الاعمال - 00:07:54

كفر الا الصلاة. ما الذي نفهمه؟ نفهم انهم كانوا يرون ان الاقرار بمسائل الاسلام ادخلوا في السلم كافة. الاقرار بمسائل الاسلام هذا كاف في مسائل الفقه اما العمل فصاحبه ان فعل كان مؤديا للواجب وان لم يفعل كان عاصيا. الا الصلاة - 00:08:30

فاذا مسائل الفقه مبنية على الاصل وهو الاعتقاد. ولذلك يقول العلماء اذا وجد الفرع ولم يوجد الاصل لا فائدة. واذا وجد الاصل ولم يوجد الفرع فان هذا الاصل ينفع لكن ما هو هذا الاصل؟ هذا هو الاعتقاد - 00:09:00

بكليته ليس الاعتقاد بجزئيته التوحيد كله ليس توحيد الربوبية لذلك قال رحمه الله فاعلم ان كل العلم الالف واللام فيه هنا في الاظافة كل العلم يعني العلم الشرعي لا يقصد به العلوم الدنيوية كالفرع للتوحيد - 00:09:26

فاسمع نظمي. القرآن والسنة ايها الاخوة القرآن والسنة اصل في الدلالة على العلوم الشرعية. وكل ما عدا القرآن والسنة فهو فرع كذلك التوحيد اصل باعتبار انه المبدأ به اصل الاعمال والفقه مبنية على هذا الاصل. قال رحمه الله كالفرع للتوحيد. ما هو - 00:09:49

توحيد سيأتي بيانه من كلام المصنف رحمه الله. قال لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغ. هذا التوحيد هو العلم. الذي لا يجوز ولا يسوغ لاحد ما دام عاقلا مدركا بالغا - 00:10:32

يفهمه ان يترك طلبه هذا معنى هذا النظم لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغي. بمعنى ان كل مكلف يجب عليه ان يتعلم مسائل الاعتقاد. لما نقول مسائل الاعتقاد يعني مسائل الاعتقاد جملة. نعم - 00:11:03

اما من حيث التفصيل فهذا غير لازم. الا للعلماء والمنتسبين للعلم هذا العلم الذي لا ينبغي لعاقل ان يترك طلبه لانه واجب على كل كلف لذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:11:33

القرآن على اربعة انحاء شيء منه لا يعذر بجهله احد وهذا هو الاعتقاد والتوحيد والايمان وشيء منه لا يعلمه الا العلماء. راسخون في العلم وشيء منه تعرفه العرب وجوه كلامها وشيء منه لا يعلمه الا الله جل وعلا - 00:11:59

فعلم التوحيد واجب على كل العبيد العاقلين البالغين ومن هنا ندرك ان التكليف متعلق بالعقل والواجب على كل عاقل ان يطلب هذا العلم قال في علم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى - 00:12:26

المصنف رحمه الله اشار الى ان العلم الذي يجب ان يطلبه المكلف ان يعلم ما يجب لله تبارك وتعالى وما يجوز وما هو محال هنا قال فيعلم الواجب الواجب له جل وعلا - 00:12:54

الواجب كما تعلمون لغة معناه اللازم ومنه قوله جل وعلا فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض فلزمت هنا يقول فيعلم الواجب

والمحالة كجائز في حقه تعالى. المسلم يجب عليه ان يعلم - 00:13:20
ما الذي يجب لله تبارك وتعالى؟ فحينئذ يؤدي الواجب. ويعتقده ما الذي لا يجوز في حقه جل وعلا فيمتنع منه مثلا لو قال لنا لك ايها المسلم احد هل الله جل وعلا له ولد؟ ماذا تقول؟ يستحيل ان - 00:13:44
له اذا هذا من المحال. يجب ان تعتقد ان هذا محال لو قال كقائل الله جل وعلا العبودية له او له ولغيره ماذا تقول؟ له وحده اذا هذا واجب له وحده سبحانه وتعالى - 00:14:07
العلم واجب له وحده سبحانه وتعالى واما انه سبحانه وتعالى يأمر باشياء ولا يأمر باشياء من قبيل الجواز فهذا امر اخر فمن هنا ندرك ان الواجب على المسلم حينما يعتقد في ربه جل وعلا ان يفهم القدر - 00:14:30
الذي يجب لله جل وعلا سواء تعلق بصفات الكمال والجمال او تعلق الحقوق والواجبات التي يجب اداؤها لله سبحانه لا لغيره. او تعلم لقاء بافعاله جل وعلا. فتأمل اذا الواجب قد يكون في اي جهة قد يكون اعيد مرة ثانية - 00:14:57
الواجب قد يكون في صفاته تبارك وتعالى. الواجب قد يكون في افعاله جل وعلا الواجب قد يكون فيه الوهية الله سبحانه وتعالى. فيجب على المسلم ان يعتقد ان حق خالص لله جل وعلا. وانه من حيث ما يجب لله الكمال. الغنى - 00:15:27
مطلق فكل ما دخل في الكمال والغنى المطلق هو واجب لله سبحانه وتعالى وكذلك في افعاله جل وعلا فانه جل وعلا يخلق ويرزق الى اخره. اما المحال فالمحال الذي يجب على المسلم ان يعتقده - 00:15:57
هو كل ما يناقض المعاني السابقة الثلاثة فكل نقص في الصفات محال في حقه جل وعلا وكل ما يدل على نقص في افعاله جل وعلا فهو محال في حقه سبحانه وتعالى. ومن جملة ذلك يجب على المسلم - 00:16:21
لمن يعتقد ان الله جل وعلا افعاله كلها مبنية على الحكمة. وشرعه كله مبني على الحكمة اذا هذا محال محال ان الله جل وعلا يشرع لعباده ان يعبدوا غيره. هذا محال. اما - 00:16:42
الجائز فهذه امور متعلقة بافعال الله سبحانه وتعالى فجائز ان الله سبحانه وتعالى يخلق كذا وكذا ويفعل كذا وكذا وجائز في حقه جل وعلا ان يتصف ببعض الصفات التي لا تكون من - 00:17:04
الواجبات ولا من قبيل المحالات. وهنا احب ان انبه ان المحال قد يكون محالا شرعيا وقد يكون محالا عقليا. ولكن دلالة المحال العقلي لا يكفي فيه العقل بل لا بد ان يدل عليه الشرع. واما دلالة المحال الشرعي فيكفي - 00:17:23
الشرع ولو لم يدل عليه العقل. قال في علم الواجب والمحال كجائز في حقه تعالى يقول بعض العلماء رحمه الله ان هذه من المؤاخذات على السفارين الله تبارك وتعالى وذلك لانه انما بدأ رحمه الله تبارك وتعالى - 00:17:55
في ذكر الواجب والمحال والجائز. وليس هكذا كانت دعوة الانبياء. ما قالوا ابدا لمدعويهم انه يجب عليكم ان تعتقدوا الواجب والمحال في حقه جل وعلا. وانما يأمرونهم بالواجب في حقهم وينزهون الله عز وجل عن المحال. نقول ان هذه المؤاخذة في غير محلها - 00:18:25
لان دعوة الانبياء دعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام مبنى على اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذا هو الواجب وقوله ما لكم من اله غيره هذا هو المحال لا يمكن ان يكون هناك اله غير الله سبحانه وتعالى. ثم قال رحمه الله - 00:18:55
وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذا بالنظم. لا شك ان اهل العلم رحمهم الله صنفوا في في باب الاعتقاد مصنفات. وهنا احب ان اذكر ان المصنفات في باب الاعتقاد منقسمة الى ثلاثة - 00:19:15
يقسى مصنفات تسرد عقيدة السلف دون التعرظ الى اقوال الخلف وهذه المصنفات ينبغي لطالب العلم ان يبتدأ بها. مصنفات تسرد عقيدة السلف ولا تذكر عقيدة الخلف. نريد مثال على هذا كتاب - 00:19:35
الايمان من صحيح البخاري. كتاب التوحيد من صحيح البخاري ومع الاسف اكثر الناس اليوم لا يبدأون بهذا وهذا غلط الواجب على المسلم اولا يعرف صحة الاعتقاد بغض النظر عن كلام الناس - 00:20:05
القسم الثاني من المصنفات مصنفات تسرد عقيدة السلف مع الرد على العقائد الخلفية وهذا امثلته كثيرة من امثلة هذا النوع كتاب

الشريعة للامام الاجر رحمه الله تعالى كتاب السنة للامام الخلال - 00:20:24
رحمه الله تعالى السنة لعبدالله بن الامام احمد وشرح اعتقاد اهل السنة للامام اللانكائي وهكذا القسم الثالث مصنفات تهتم القسم الثالث مصنفات تهتم بالرد على اهل البدع مباشرة وهذه المصنفات - 00:20:52
كثيرة ومن اشهر هم في المتقدمين كتاب نقظ الامام الدارمي على بشر المريسي كتاب الرد على الجهمية للامام احمد اما كتب شيخ الاسلام مثل بيان تلبيس الجهمية درو تعارض العقل والنقل. قال وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النغم - 00:21:21
هذا يجعلنا ان ننظر الى ان طريقة المصنفين في التأليف ايضا منقسمة الى قسمين قسم نظم وقسم هو نثر. واكثر المؤلفات في الاعتقاد انما هي من باب المنثورات. اما النظم في باب الاعتقاد فانما عرف في المتأخرين - 00:21:55
عرف في المتأخرين مثل نظم السفاريني ومنظومات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومنظومة ابن القيم تعرفون اعظم منظومة في الاعتقاد هي النونية الشافية الكافية التي الفها في بيان عقيدة الفرقة الناجية. واحسن شرح النونية - 00:22:21
هو شرح شيخ مشايخنا الشيخ محمد خليل هراس رحمه الله تعالى فهذا الشرح من هذا العالم شرح عظيم جلي واضح وايضا ممن نظم العقيدة وهو من احسن المنظومات وليت الشباب كلهم يحفظون هذا النظم - 00:22:46
نظم سلم الوصول الى علم الاصول. للشيخ حافظ احمد حكمي رحمه الله انه نظم سلس شامل نظم سلم الوصول الى علم الاصول. وهو رحمه الله شرح هذا النظم بنفسه في كتابه معارج القبول. وقوله ان يعتنوا في سبر ذا - 00:23:11
المقصود به هو من مصطلحات اهل الكلام ويقصدون بكلمة الصبر يعني الجمع التام الجمع التام قال لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظما هذا باعتبار ان اكثر الناس - 00:23:41
يحبون المنظومات والمنظومات تثبت في الاذهان ولكن من الناس من يثبت في ذهنه وفي عقله المنثور لانه يعني النظم يسهل للحفظ لا شك ان حفظ النظم اسهل من حفظ النثر لذلك العلما رحمهم الله - 00:24:10
نظموا جميع العلوم ما في علم الا وفيه منظومات لا يخطر ببالك علم الا وتجد فيه من ظلم في الانساب في اللغة في البلاغة في في الى اخره قال كما يروق للسمع - 00:24:41
ويشفي منه يروق للسمع لان السمع اذا تعود على النظم فان النظم فيه اوزان اوتار فيصبح السمع يتلقى معلومة ويدخله للعقل بطريقة سلسة لانها مسموعة بطريقة يعني اه موزونة فحينئذ حتى لو نسي الانسان بيتا يمكن بطريقة - 00:24:59
الاوزان ان يتذكرها قال ويشفي من ظمأ لا شك ان المنظومات مقربة للعلوم. لكن كونها يشفي من ظمأ هذا اذا كان نظموا اذا كان النظم ليس مختصرا ولا معتصرا. لان بعض المنظومات - 00:25:29
اشبه ما تكون باالغاز من شدة الاختصار انتم تعلمون الان هناك من اهل العلم من يعمل اختصارات مثل النظم الذي عمل للورقات مثلا او نظم الاجرومية. احيانا يكون صعب اصعب من المتن. لماذا؟ لان النظم قد لا يستطيع - 00:25:57
ناظمه ان يسهل العلم. لان الاوزان لا تساعده. لكن قوله يشفي من ظمأ يعني اذا ايش؟ اذا كان النظم موسعا. قال فمن هنا نظمت لي عقيدة. ارجوزة وجيزة مفيدة اذا قوله نظمت لي عقيدة فيه دلالة انه نظم هذه العقيدة لنفسه. واراد ان ينفع - 00:26:21
نفسه اولا وهذا غرظ عظيم من مقاصد التأليف انسان اول ما يبدأ يؤلف يزيد نفعه نفسي. يريد استذكار العلم. يريد اثبات العلم في قلب. يريد جمع القول مسلمة مهوب لازم يخرجها للناس - 00:26:51
فهذه مسألة عظيمة يا اخوان لذلك كان كثير من السلف يؤلفون ويؤلفون ويؤلفون ولا يخرجون الا بعد الاربعين ما هو بمثل اليوم يصبح الرجل يؤلف رسالة وعلى طول يخرجه للناس. هذا غلط. قال رحمه الله فمن هنا - 00:27:11
لي عقيدة. العقيدة فعيلة. مأخوذة من العقد وهو الربط على الشيء ومنه عقد النكاح. والعقد قد يكون كعقد الحبل او معنويا كعقد البيع والزواج. وهنا المقصود به المعنى اللغوي والذي ينعقد القلب عليه - 00:27:32
وذلك لان الايمان عقد بين العبد وربه. كيف الايمان عقد بين العبد وربه ايوة مش عارف. ها؟ احسنت واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. اذا هذا عقد تم. الاجابة والقبول - 00:28:08

تم ايضا انت تقول اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. انت تقول اشهد ان لا اله الا تلتزم او لا تلتزم اذا المعنى معنى العقيدة في اللغة واضحة الدلالة على المراد - 00:28:36

لكن هل هذا المصطلح مصطلح العقيدة؟ هل كان موجودا؟ في الفاظ الشرعي او انه مستخدم من كلام اللغة فحسب يعني كلمة عقيدة كلمة الاعتقاد لو تتأملون في مؤلفات الائمة كل المؤلفات مؤلفة باسم ايش؟ الايمان. السنة. الشريعة - 00:28:56

ها الى ان جاء البياقي فالف كتاب الاعتقاد. وجاء بعده القاضي ابو يعلى فالف كتاب القاضي ابو الحسين ابن فالف كتاب الاعتقاد. وحتى الطحاوي متنه ليس هو الذي سماه بعقيدة الطحاوية - 00:29:27

الناس سموه بالعقيدة الطحاوية اذا نقول هذا المعنى معنى الاعتقاد مأخوذ من المعنى اللغوي. فهو مفهوم شرعا وليس منطوقا نصا. المنطوق النص الذي جاء في الكتاب والسنة ما هو؟ الايمان؟ ها؟ السنة. الاسلام - 00:29:48

لا جاء في الكتاب والسنة. الايمان. الاسلام. التوحيد. لاحظ الاسماء. هذي من الاسماء التي جاءت بالكتاب والسنة الايمان والاسلام والتوحيد. الايمان في القرآن كثير ذكر الايمان ذكر الاسلام كثير في القرآن والسنة - 00:30:12

ذكر التوحيد ايضا جاء في حديث معاذ ابن جبل فادعوهم الى ان يوحدوا الله كما في رواية البخاري في اخر آآ ليس في الاول وان في اخر صحيحه في الاول جاء بلفظ فادعوهم الى شهادة ان لا وجاء في اخر كتاب التوحيد من صحيحه فادعوهم الى ان يوحدوا - 00:30:32

طاء اما ياخذ السنة والشريعة والى اخره فهذا جاء في كلام السلف الصالح رظوان الله تعالى عليهم وجاء بعظها في نصوص الشرع ولكن ليس معرفا بالشاهد ان كلمة العقيدة مدلولها مدلولها اللفظ - 00:30:52

واضح وهو مأخوذ من المعاني الشرعية قال ارجوزة وجيزة مفيدة. اذا الشيخ رحمه الله مشى في نظمه هذا على طريقة الارجوزة. وهي من الاوزان الشعرية المعروفة قوله وجيزة مفيدة معناها انها ستكون ستكون هذه المنظومة منظومة مختصرة ان شاء الله جل وعلا - 00:31:14

ومفيدة قال نظمتها في سلكها مقدمة وست ابواب كذاك قوله نظمتها في سلكها مقدمة يريد ان يبين كيف قسم هذا النظم يقول قسمت هذا النظم بان جعلت لهذا النظم بعد الافتتاحية مقدمة - 00:31:44

ثم ست ابواب عندنا مقدمة ايه عندكم مقدمة هذا السؤال ما الفرق بين المقدمة والمقدمة اسم مقدمة اسم مفعول ومقدمة طيب اذا كان الناظم هو الذي قدم فيصير اسم مفعول نعم - 00:32:13

وهذا هو المراد وهذا هو المراد. بخلاف مقدمة الجيش فهم الذين تقدموا. فيكون بالكسر يكون بالكسر اسم فاعل دائما في المصنفات تقول المقدمة من الذي قدمه؟ مؤلفه ناظمهم. مو هو اللي تقدم عشان تقول مقدمة. فهمنا؟ هذي مسألة مهمة - 00:32:35

انتم في اللغة ان شاء الله تدركون هذه المسائل قال نظمتها في سلكها مقدمة. يعني جعلت هناك مقدمة قبل الابواب الستة. طيب قبل المقدمة في افتتاحية ما اشار اليها هو لما الان يتكلم هذه اشارة الى الافتتاحية. قال وست ابواب كذاك خاتمة - 00:33:03

الابواب الستة ايها الاخوة مدركة من حديث جبريل عليه الصلاة والسلام. المصنف رحمه الله جعل الابواب الستة الباب الاول في معرفة الله تبارك وتعالى. وذكر فيها مسائل مهمة الباب الثاني في الافعال المخلوقة - 00:33:27

هو في الايمان الاركان الايمان؟ الباب الثالث للاحكام والكلام عن الايمان ومتعلقات ذلك الى اخره جعلها في ستة ابواب ثم ختمها بخاتمة. خاتمة ولا خاتمة؟ خاتمة بالكسر يعني هو جعل كلامه خاتمة هذا الكلام الاخير جعله خاتمة لما سبق. قال وسمتها بالدرة المظية - 00:33:47

في عقد اهل الفرقة المرضية. الوسم بمعنى وضع العلامة ولذلك يقول العرب ها وسمت الدابة اي جعلت عليها علامة. وكان جاء في قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم وهو يسم ابل الصدقة. اذا - 00:34:17

الوسم بمعنى وضع علامة. وهذه العلامة اما ان يكون رسما واما ان يكون اسما العلامة اما ان يكون رسما كما هو في وسم الدواب واما ان يكون اسما وهنا في المصنف - 00:34:45

لابد ان يكون اسما. اما لو وضع ختم فسيكون رسما. قال وسمتها بالدرة اذا ما بأي شيء وضع لها علامة بالاسم؟ الدرة المضيئة. يقول الدرة المضية الدرة معروف عندكم ما هو الدر - 00:35:05

ندوزو الدر اللؤلؤ. الدر كاللؤلؤ لكن ما هو الدر؟ ها الشاي الثمين؟ شاي الثمين هو نوع من الاحجار الدر والياقوت نوع من الاحجار التي تكون في باطن الجبال وفي باطن الارض - 00:35:27

قال في حديث رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل قال واذا بالدر والياقوت يتساقط من ها؟ الدر والياقوت فالدر نوع من الاحجار الكريمة اشارة من المصنف رحمه الله ان هذا الاعتقاد شيء كريم عظيم - 00:35:51

اغلى من احجار الدنيا الكريمة في نظر الناس. ينبغي المحافظة عليها. قال المظية ايه من الاضاءة اضاء الشيء يضيء اضاءة وهي مضيئة ومضيئة وانما سهل الهمزة تبي الياء لاجل النظم - 00:36:14

الدر المظية والمضي اسم فاعل وهي تضيء للانسان درب الاعتقاد. قال في عقد اهل الفرقة المرظية الفرقة هي الجماعة من الناس الفرقة الجماعة من الناس واما الفرقة فمعناه الاختلاف. فالفرقة اسم وصفي - 00:36:37

واما الفرقة بالظم فهو وصف وليس اسما. تقول الناس في فرقة يعني في اختلاف وهذه فرقة يعني اسم قال في عقد اهل الفرقة المرظية. وسيأتي ان شاء الله بيان سمات هذه الفرقة المرظية - 00:37:03

عند الله عز وجل المرظية عند الله سبحانه وتعالى المرظية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المرظية عند الصحابة عند العلماء قال على اعتقاد ذي السداد الحنبلي. لما قال ان هذه الدرة المظية في عقد اهل الفرقة - 00:37:28

مرضية بين من الذي يكون امام وامام هذه العقيدة التي ينتسب اليها الامام قال على اعتقاد ذي السداد الحنبلي. قد يقول قائل لماذا لم يقل الاعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لم يقل الاعتقاد للصحابة؟ هذا السؤال وارد ولا لا؟ وارد. وارد. فالجواب - 00:37:53

ان كلا يدعيه انه على اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى الرافضة ولا لا؟ حتى المعتزلة هذا امر سهل. لكن لا احد سينتسب الى ائمة الدنيا في الاعتقادات الفاسدة. ولكن وجد - 00:38:23

من انتسب من اهل البدع الى الامام ابي حنيفة رحمه الله كابيشي المريسي فقد كان معتزليا وينتسب لابي حنيفة زورا وبهتانا. وجد من ينتسب الى الامام الشافعي وهو اشعري وجد من ينتسب الى الامام مالك وهو اشعري ولكن لم نجد احدا ينتسب الامام احمد الا وهو سني - 00:38:43

فهذه ميزة لذلك قال على اعتقاد ذي السداد الحنبلي. والسداد مر معنا ذكره معناه التوفيق في اصابة الحق. كما جاء في حديث النبي لعلي قال واذكر في دعائك السداد سداد السهم. سدادك السهم. الحنبلي هو نسبة الى - 00:39:12

جد الامام احمد احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله امام اهل الحق ذي القدر العليم اما امامة الامام احمد فكما قال غير واحد من العلماء ان الامام احمد وامام - 00:39:42

سنة بلا نزاع. فكل سني بعده انما يعتزي اليه رحمه الله تعالى بل قال علي بن المديني كلمة جميلة قال كلمة جميلة قال ان الناس ردهم الله يوم الردة ابي بكر ويوم مسألة خلق القرآن بالامام احمد. حبر - 00:40:02

الحبر الحبر بمعنى ذو العلم الواسع. لماذا سمي حبرا جاء في القرآن اتخذوا احبارهم الاحبار جمع حبل. الحبر هو العالم. قيل انه لفظ اعجمي ومعناه في العربية ذو العلم الواسع - 00:40:42

وقيل الحبر كلمة عربية مأخوذة من مداد القلم وذلك لان الرجل كلما كان عالما كلما كان مداد علمه ظاهرا والملا ما معنى الملأ؟ الملأ ها؟ الملأ خففت الملأ. ايش معناها طيب؟ قوم. القوم. مم. انا اذكر في عام تسعين. الف - 00:41:06

مئة وتسعين كان كنت ادرس على احد مشايخنا من اهل الحديث كافية ابن حاجب في النحو وهو حي الشيخ عبد الله ابن عبد الغني رحمه الله والده ووالدي وحفظه الله. انا درست عن الشيخ عبد الله كتاب الكافية - 00:41:40

وهو درس على والدي كتاب الكافي ووالدي درس على والدي كتاب الكافي. ما شاء الله. ايه. كان والده رحمه الله جبل من جبال السنة وغريب وحيد في الديار كلها يظهر السنة ما في احد يعينه - 00:42:02

حتى لما اراد ان يقيم الجمعة في القرية قالوا عنه هذا جن. ما كانوا يعرفون الوهابية فكانوا جن الشاهد ان الشيخ عبد الله قال لماذا يسمون ها العالم عندنا بالملا؟ ملا يسمونه ها تعرفون - 00:42:19

هنا حتى هنا الملا الملا فلان بالكويت بعد يسمونها ملة. هي كلمة فارسية لكنها ليست فارسية بحتة. هي عربية لكنها مأخوذة من الامتلاء. لذلك يقولون ملأ من الناس لماذا سموا ملأ من الناس - 00:42:42

لانهم جماعة ممتلئة لا يمكن ان يؤتوا انه ما هو واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس ها هكذا قال بعظ اللغويين في فقه اللغة حبر الملأ فرد العلا الرباني. نسأل الله جل وعلا ان يرفع درجته في عليين. اما كونه رباني رحمه الله - 00:43:02

فهذا يظهر من تعليمه للناس. من هو العالم الرباني؟ قال ابن عباس الرباني هو الذي يعلم صغار العلم قبل كباره. وقال الرباني هو الذي يدعو الناس الى الله تبارك وتعالى - 00:43:26

مخلصا ولا تعارض بين هذه الاقوال رب الحجاب ربي بمعنى صاحب. رب الحجا يعني صاحب الحجا. والحجا بمعنى جمع حجة حجة وحجج وحجا. يمكن ان يكون المراد العقل اي صاحب العقل المحاجج لانه رحمه الله حاجج اهل البدع بمعقولاتهم - 00:43:56

فاخرسهم ونقل المنقولات فاسكتهم. قال ماح الدجى الشيباني اما الدجة معناها الظلام. وهو رحمه الله انما محى ظلمة البدعة بثباته عن الحق وقوله بالصدق حتى اظهره الله جل وعلا الشيباني طبعا الشيباني هذه ها قبيلة عربية - 00:44:32

قبيلة عربية من القبائل اليمانية التي سكنت بغداد الامام احمد رحمه الله شيباني بغدادي نشأة ووفاة نيسابوري ولادته. نيسابوري ولادة. ثم قال فانه امام اهل الاثر. هذا تعليم. لماذا جعل اعتقاده على اعتقاد الامام احمد هذا التعليم. فانه هذه فاء تسمى ترتيب ما سبق على ما سيأتي - 00:45:12

فانه امام اهل الاثر. الى الان. الناس اذا ارادوا الطعن في احد؟ يقول ايه هذا حنبلي هكذا يقولون. يريدون ان يستصغروا. وما علموا ان اهل الاثر هم اهل وهم اهل خاصة الرسول صلى الله عليه وسلم جعلنا الله واياكم منهم. الاثر معروف المقصود به - 00:45:49

من حيث العموم الاحاديث واقوال الصحابة وافعالهم. من حيث العموم. وخص قوم كلمة الاثر بما ينقل عن الصحابة والتابعين. والاول هو الاشهر ان كلمة الاثر اذا افردت فهي من حيث العموم اذا افردت يدخل فيها الاحاديث - 00:46:19

اما اذا ذكر مع الحديث فالحديث يكون مختص بكلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واما الاثر فيكون مقصود به نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم وقال قوم كما قال الشيخ ان الاثر والحديث مترادفان - 00:46:46

وظعف هذا من حيث الاصطلاح لا من حيث اللغة من حيث اللغة يمكن هاي الطاقة هذا على هذا وهذا على هذا ظعف الترادف بعض اهل العلم ولم يقولوا به. قال فمن نحى منحاه فهو الاثري - 00:47:08

الله اكبر من اثري نسبة الى انه لا يقول شيئا في الاعتقاد بالمعقول وانما يقول في الاعتقاد بالمنقول قد ذكرت بالدرس الماظي ان اي مسألة عقدية لم يتكلم فيها السلف فليست من مسائل - 00:47:27

اعتقاد لا ينبغي لنا ان نخوض فيها. ثم قال رحمه الله سقى ضريحا حله صوب الرضا. اللهم امين والعفو والغفران ما نجم اظى سقى مبني للمعلوم والفاعل محذوف تقديره سقى الله ظريحا - 00:47:50

الله جل وعلا هو الذي ينزل رحماته ومغفرته ودرجاته وكرمه على من يشاء وعلى قبر من يشاء الظريح اسم يطلق على المدفون في القبر عرفت الاضرحة في العالم الاسلامي كاصطلاح على القبر المبني عليه البنيان - 00:48:13

كل قبر يبنى عليه بنيان يسمى ضريحا وتعلمون ان هذا امر غير جائز ولكن الى عهد قريب بل الى الان هناك بناء على قبر الامام احمد في بغداد. وبناء على قبر الامام - 00:48:45

في بغداد وبناء على قبر عبد القادر الجيلي الجيلاني في بغداد. قال سقى ضريحا حله صوب الرضا نسأل الله جل وعلا ان ينزل الله سبحانه وتعالى صوبه رضاه جل في علاه. قال - 00:49:04

والعفو والغفران ما نجم اظى. العفو هو الصفح والغفران اصله مأخوذ من الغفر وهو الستر ولذلك قال العلماء الفرق بين العفو والمغفرة ان العفو عدم ترتب الاثر وهو الحكم ما يؤاخذك الله جل وعلا - 00:49:27

اما الغفر فهو الستر اي لا يذكر لك ذنبك لذلك المسلم يقول استغفر الله اي اطلب غفره بان يستر علي فاذا ستر الله على عبد فانه حصل العفو. واما العفو وحده فانه ربما لا يكون معه ستر. فيمكن انسان ان يؤاخذه الله - 00:49:58

الله جل وعلا امام الملأ ثم يعفو عنه. اما من ستر عنه فانه معفو عنه. قال ما نجم اظا؟ اظى اصلها اضاءة وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا دعا يدعو بدعاء يكون يعني يدوم زمانا حتى - 00:50:20

ذلك ادعى ان يكون الدعاء مستمرا. لكن هل هذا ورد؟ يعني هل ورد في القرآن والسنة الدعاء على الدوام حفظة القرآن انتم. يعني هل جاء في القرآن عن احد ابن - 00:50:42

انبياء ونلاحظ من الصالحين انه قال ربي اغفر لي ولوالدي الى يوم القيامة ها؟ ربنا اغفر لي ولوالدي اه يوم يقراش بس ما قال الى يوم احنا نريد اله هل هذا ورد؟ كثير من الناس اليوم يقول حتى في - 00:51:02

الصلاة على النبي ماذا يقول؟ يقول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ما قمري غرد يعني على الدوام هل هذا ورد؟ انه قال وللمؤمنين وللمؤمنين وللمؤمنات ايش هو؟ يعني ربي اغفر لي ولوالدي. مم. وللمؤمنين والمؤمنات. ايوا. هذه جنس لم تشمل كل شيء. بس كمل كمل. ولمن دخل بيته مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - 00:51:22

ولا تزل الظالمين. لا انا اقصد. هم. تحديدها باله. هل ورد؟ لا اله. فهمتوا قصدي؟ يعني نسمع بعض الخطبة ماذا او بعض الشعرا يقول اللهم صلي على محمد ما تعاقب الليل والنهار يعني على الدوام هل هذا ورد؟ هذا سؤالي الان هل - 00:51:47

يقول انسان نحن قلنا ايش؟ نصير اثريين. ايش معنى اثريين؟ يعني حتى في دعائنا نتبع الاثر. هل ورد ان احد من آآ من الانبياء او احد من الصحابة قال اللهم اغفر لي ولذريتي الى يوم القيامة ما ورد - 00:52:07

الافضل بس ممكن بس ما دام الافضل ما ورد فخلينا في اللفظ الذي ورد. ايش رأيكم يا شيخ؟ ها؟ لا لا هو وارد في كلام العلماء انا ما انكر هذا اتكلم هل ورد في كلام الصحابة؟ هل ورد في كلام الانبياء - 00:52:27

دائما في ادعية الانبياء الكمال وفي ادعية الصحابة التمام. واما في ادعية من بعدهم الزيادة والنقصان ما في الا هذا. يا هذا يا هذا مع الاسف الشديد فانا اقصد اننا نتبع النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الصحابي قال يا رسول الله عرفنا السلام عليك فكيف نصلي عليه - 00:52:43

هل قال وقل اللهم صلي على محمد ما تعاقب الليل والنهار؟ لا قال اللهم صلي على محمد فلما قال اللهم صلي على محمد علمنا ان هذا خير من زيادتنا. لان اي شيء نزيده على كلام الشارع - 00:53:07

فهذا فيه نوع استدراك. قد يقول قائل ما في مانع. نعم ما في مانع. هم. لكن لو اننا سئلنا ايهما الاكمل؟ ما الذي تقول خلاص اذا لماذا نأتي الكمال ونترك الاكمل لماذا؟ هم. هذا على اقل التقديرات يعني - 00:53:27

على كل حال نتدارس وياكم يعني هذا ليت الباب مفتوح يمكن تبحثون هل ورد تحديد الدعاء الى كذا ها او تحديد الصلاة الى كذا عن الانبياء والصحابة ما في بأس. مجال البحر مفتوح. يقول مناح قمري وارظ قاعود - 00:53:47

الدين الذي يدل على الاستمرار والدواب. طيب هذا حق امري واورق عودي. نفس الفكرة قال رحمه الله وحله وسائر الائمة منازل الرظوان اعلى الجنة. نسأل الله ان يحل علينا وعليكم ايظا منازل - 00:54:04

الرضواني في اعلى الجنة بفضله وكرمه وجوده. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب رب العالمين. احنا ناخذ ونعطي معاكم عشان ما تمنون من الدرس. بارك الله فيك. ونستفيد منكم. نفتح مجال الاسئلة يا ابو محمد؟ ايه. زين - 00:54:24

احنا بنعمل يمين كلهم منظومات نحذر منهم. ايه طبعا عندهم منظومات في العقائد. نعم. عندهم منظومات ومنثورة الان لا يحضرني يعني منظومة معينة لكن في منظومات كثيرة مهوب واحد ولا اثنين - 00:54:44

نعم ايوه بارك الله فيكم ذكر كلمة العقيدة مم يعني قيل بان من الصحابة يعني اختلفوا في بعض مسائل العقيدة وما الى ذلك استشهدوا ربه في ليلة الاسراء والمعراج. نعم. في رحلة الاسراء والمعراج - 00:55:12

وبعدين آآ ردوا بعضهم ان ما فيش تعارض ودفع التعارض. فيعني لو تفضلتم هتكرمكم يعني بين هاتين المسألة نعم هذه مسألة مهمة. هل هناك اختلاف في مسائل الاعتقاد الجواب مسائل الاعتقاد اجماعية - 00:55:34

مسائل الاعتقاد ايش؟ اجماعية. كل مسألة فيها خلاف بين الصحابة رظوان الله عليهم فتيقن انها ليس جت من مسائل الاعتقاد يا شيخ ان مسائل الاعتقاد نفسها درجات. لأ خليني اكمل بس. اتفضل. دقيقة الله يحفظك. اتفضل. نقول كل مسألة اختلف فيها الصحابة - 00:55:53

فتيقن انها ليست من مسائل الاعتقاد فماذا نجعلها اذا احد امرين اما ان تكون متعلقة بمسألة من مسألة الاعتقاد او انها هذا اللي قاله الشيخ عنه او ان هذه المسألة من - 00:56:13

ليس الاعتقاد. نضرب الان مثال على ما ذكره الشيخ. يقولون انكم تقولون مسائل الاعتقاد لا خلافة فيها الصحابة اختلفوا من هو الامام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تقولون - 00:56:28

ان الامام ان الامام بعد النبي هو ابو بكر لابد ان نعتقد هذا الاعتقاد. من هو الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو بكر الصديق. ابو بكر يقول نحن نعتقد ان الخليفة بعد النبي ابو بكر كونهم اختلفوا ليس معناه انهم اختلفوا في الاعتقاد - 00:56:47

انما اختلفوا في الاستدلال من يكون الامام. هم متفقون لا بد ان يكون الامام اذا مسألة الامامة والخلافة مسألة اصلية في الاعتقاد والخوارج هم اللي خالفوا قالوا ما يلزم وجود الامام ممكن الناس بدون امام يمشون - 00:57:07

اذا المسألة اتفاقية. اما بعد كون ابو بكر رضي الله لما تولى الخلافة الصحابة رضوان الله عليهم متفقون لا بد من الامام ولا ليش صار مجتمعين في دار ها في دار بني ساعدة ليش؟ يعني لعلمهم انه لابد - 00:57:27

ابو بكر وعمر ذهب اليهم لعلمه انه لابد فلما قالهم ابو بكر الائمة من قريش اذعنوا خلاص اذا هذه مسألة ايضا مهمة ان الصحابة رضوان الله عليهم قد انتبه قد يتنازعون مورد الدليل لا المدلول عينه - 00:57:47

فلما تبين لهم الدليل لم ينازعه في اصل المسألة فالدليل قد يخفى اضرب لكم مثال احنا الان فيكم حفاظ لكتاب الله عز وجل. وفينا من لا يحفظ القرآن الان كله. فلو سألنا سائل - 00:58:09

ما هو الدليل على ان الله جل وعلا له عيب ممكن بعضنا يستحضر الدليل وبعضنا لا يستحضر الدليل فاستحضار الدليل وذكر الدليل شيء والمدلول متفق عليه المدون متفق عليه. نأتي الى قضية اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه او لا - 00:58:24

نسأل الان سؤال هل الصحابة اختلفوا في ان الله لا يرى في الدنيا ولا اتفقوا اتفق اتفق ان الله لا يرى في الدنيا. طيب هل الصحابة اتفقوا على ان الله يرى في الاخرة ولا ما اتفقوا؟ اذا ما في اختلاف - 00:58:54

اختلاف الان في ليس في مورد النزاع. في صورة منفردة انا وانت الان لو وردت عليك سورة سنختنق كيف سنختلف؟ انا اضرب لك مثال لو قال لك قائل ابا احمد - 00:59:12

لو قالك قائل هل آآ والد جابر عبد الله ابن حرام لما كلمه الله عز وجل كفاحا هل كلمه الله كيفه رأى ربه او لما رأى ربه؟ هذه مسألة فردية متعلقة بمسائل الرؤية اصل مسألة الرؤية متفق عليها - 00:59:28

انها لا تكون في الدنيا وانها تكون يوم القيامة. اما احاد الناس فلان يرى ربه لا يرى ربه. هاي مسألة انا اضرب لكم مثال انتم لا ماذا تقولون؟ المسلمون اين مكانهم - 00:59:49

في الجنة والكفار طيب اذا جبت لكم اسم واحد نختلف عليه ولا ما نختلف عليه؟ طيب اذا المسائل الفردية المتعلقة بمسألة الاعتقاد هذه ما هي من مسائل الثقة نحن نتفق - 01:00:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام؟ نعم رأى ربه في المنام. وهذه ليست من مسائل الاعتقاد لو جا انسان قال والله هذا الحديث ما يظهر لي انه رأى ربه ما يظهر لي هذا. نقول له اذا ادرس الحديث ليتبين لك لا بد ان تقول به - 01:00:18

ما تنكر اذا قال في حديث رأيت نورا قال مقصود رأيت نورا يعني نور الحجاب بدليل نورا انا اراه اذا هذي مو مسألة اختلاف في

الاعتقاد لان الاعتقاد لنا واحد - 01:00:35
نحن نجزم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى ربه في الدنيا اين رأى؟ الخلاف وين وقع؟ وليت المعراج كان في الدنيا ولا كان عند العرش لا كان في العرش ما كان في الدنيا. يعني يعني قبل الموت. هذي مسألة اخرى الان. في الدنيا. لا كيف لا زال في الدنيا؟ في الحديث عن يعني - 01:00:50
ما ذهب ما ما دخل الجنة اجيبوا دخل الجنة ولا ما دخل الجنة؟ الجنة من الدنيا ولا من الاخرة؟ قال في الحديث لم يرى احد يعني قبل احسنت لن يرى احد منكم ربه واعلموا انكم لن توا ربكم حتى تموتوا لن تروا ربكم يعني كل واحد في الدنيا ما يمكن نرى الله عز وجل - 01:01:10
لكن لو ان الله عز وجل ارسل الملك ها؟ لا في المنام مسألة اخرى قلت لك انه كيف؟ نعم لا يعتبر الانسان في لا لا المقصود لا لن تروا ربكم حتى تموتوا يعني رؤية. رؤية عينية. اما رؤية المنام - 01:01:33
فيها العلماء. فشيخ الاسلام رحمه الله نقل ان الجمع من العلماء انهم رأوا الله عز وجل في المنام نقل عن ابي حنيفة والامام احمد وبعض الصحابة. عرفت؟ لكن هناك من اهل العلم من يقول ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لربه خاصة - 01:01:53
اما رؤية غيره فكيف له ان يضبطه قال شيخ الاسلام انما يضبطه بما معه من الايمان. نعم. المقصود ان مسائل الاعتقاد اصولها اجماعية افراد مسائلها نختلف عليها ما يضر يعني هذا يا شيخنا مثال اختلاف في العقيدة. ما في مسائل اختلاف في العقيدة. مسائل اختلاف في الاستبدال العقيدة - 01:02:11
مجال اختلاس الاستدلال في العقائد انت ترى ان هذا الدليل على هذا متى اضرب لك مثال لو جاء انسان وقال لك هل قوله جل وعلا اولم وانا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. يجي انسان يقول هذي ليست من ايات الصفات. ويجي اخر يقول هذي من ايات الصفات وهو يثبت اليد وانت تثبت اليد - 01:02:37
اذا في غير المول طيب قوله جل وعلا اينما تولوا فثم وجه الله. يجي بعض المفسرين يقول ان الاية هذي نهاية الصفات كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يرى ان من ايات الصفات كما قال ابن خزيمة فاذا الاستدلال قد نختلف فيه لكن اصل المسألة - 01:02:57
متفق عليه. كون النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه او لم ير ربه. ما الذي يترتب عليه من اعتقاد؟ اعطوني ايش الاعتقاد المترتب عليه؟ ما له علاقة لان نحن نعتقد ان الله عز وجل يرى في الاخرة المترتب على هذا الاعتقاد ما هو؟ النعيم. نعتقد ان الله لا يرى في الدنيا ما - 01:03:17
مترتب على هذا الاعتقاد انه لو جانا الدجال ولا غيره قال انا انا ربكم لن نصدقه. نعم نعم. باب شرط باب الاختلاف. لا لا كنا نقول ما في اختلاف في المشاريع ما في اختلاف. هل صح عن الامام احمد ان الله ربه شيخ - 01:03:38
فالاسلام ينقله نعم صحيح نعم الشيخ ما قال الشيخ صحيح الشيخ قال شيخ الاسلام يقول. طيب. فلا تكن انت على الشيخ صحيح. شيخ الاسلام ادرى بالامام احمد مني اخذ من المذهب الاحتياطي يعني. وفي قولي رسمتها. مم. رسمتها يعني في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. لما - 01:04:05
الحمار الذي نسيت وقال لا اعلم في وجهي نعم وفي حديث لعن الله الواشيمي هل هناك فرق بين الوشم والوشم؟ ايه في فرق وسم علامة قد يكون بكي او بسكين او بسن او باي شيء. اما الوشم فهو شيء - 01:04:32
خاص يكون تحت الجلد مع وظع لون ازرق تحته لكي يبقى ويثبت. نعم. في قوله ايضا على ذي السداد الحنبلي الى اخر مقال الشيخ اه هو اختار المذهب الحنبلي وضح لما شرحت فضيلته جزاك الله خير فانه امام اهل الاسد. نعم. وباقي الائمة ما لك الشافعي - 01:04:52
نعم هل هناك مثلا يتمذهب لا هو شوف في الاعتقاد ما في اختلاف بين الائمة الاربعة انما عرف الخلاف عن الامام ابو حنيفة رحمه الله في بعض المسائل مثل انه كان رحمه الله يرى السيف مثل انه رحمه الله نسب اليه انه كان يرى - 01:05:16
ارجعوا لجهة الفقه لكن الصواب نعم الصواب انه رجع من هذا وهذا فصار الائمة كلهم على مذهب واحد. لكن لماذا الامام اختار

المذهب الحنبلي قلنا ايش سبب؟ لم ينتسب اليه الا اهل الاثر. اما - 01:05:38
الائمة الاخرون انتسب الان لو سألت اي اشعري يقول ليش مذهبك ايش يقول لك؟ طيب ما انت سووا المذهب الحنبلي كثير هذا بعدين وجد لكن يعني في الغالب يعني اذا ما جاءت تميمية بعد كم بعد اربع مئة سنة - 01:05:53
من الامام احمد نعم او مئتين سنة تقريبا خطبة فضيلتك عن التكفير ذكرت قصة. انا خطبت عن التكفير نعم. وين؟ خطبة الجمعة. اه نعم. ذكرت قصة جزاك الله خير مسألة للشباب لمن اتوا بك - 01:06:13
وقالوا ان مسألة التكفير الحاكم وكزا. ايه نعم. فاستدلوا ومن لم يحكم بما انزل الله. وذكرت فضيلتك جزاك الله خير. مسألة الماء. نعم انت بس لا هذا متيسر اي كتاب التوسير - 01:06:34
تفسير تفتحه وتيسر ان شاء الله لكن نريد ان نفهم ما الاثر المترتب على لو قلنا انها مصدرية او قلنا موصولة الاثر امشي الاثر لما يقول الانسان ومن لم يحكم بما انزل الله. فان قال ان ما هو ما بعده من الفعل المضارع مؤول للمصدر معناه ومن لم يحكم بالمنزه - 01:06:54
فاولئك هم الكافرون. ها؟ فمعنى هذا انه لو حكم بشيء من المنزل فيقال عنه انه حكم بالمنزل وان لم يحكم بشيء من المهزل يقال انه لم يحكم بالمنزل عرفت؟ فان قال ما هنا - 01:07:16
بما انزل الله الذي اسم موصول. والمنزل صفته معناه انه من حيث الكل لا من حيث الفرد اما اذا قال ما انها نكرة موصوفة صاروا من لم يحكم بشيء منزه كفر صار نفس عقيدة الخوارج. اي شيء انت ما تحكم يعني مثلا الشرع امرك انك لا تحلق لحيته - 01:07:36
حلق لحيتك كفر. ليش؟ لانه صار نكر وموصوف شيء وهكذا يترتب عليه اثار لذلك الذي اختاره الامام ابن جرير وغيره رحمه الله ان ما هنا على اما على قول من يقول انما مصدرية مؤول - 01:07:59
مصدر مع فعله بما انزل الله. ومن اهل العلم من يقول انها موصولة الذي وبعض المفسرين اختار غيره اه ترجع الى ترجيح الطبري تجدي كلامها طيب جزاك الله خير. تفضل. بالنسبة للمجالس السماع - 01:08:20
اللي بيحصل بها الاسانيد اللي الموصولة. ايه. وانا تلميز حضرتك في صحيح مسلم. عندي سند من حقي لان حضرتك مش في مسجد السلام في جنوب الحمد لله بلا فوت. فبعض الناس بيشككوا في آآ الفائدة التي تحصل من وراء هذه المجالس يعني - 01:08:43
طيب ابي اسألك سؤال كم مرة صليت على النبي؟ يكفي خله بشك فزت بالصلاة ولو لم يكن بعدين كم يوم جلست في المسجد هذا هذي فايدة اخرى لو انك جلست في بيتك - 01:09:03
كما جلس الاخرون الذين يقولون لك قل لهم هل ختمتم المسلم؟ نعم. يجلسون عمرهم كلهم ما ختم. انا اذكر لك مثال لما كنا نقرأ الامام احمد ختمنا مسند الامام احمد في خمستاشر يوما. طيب؟ كان الناس ينتقدونه الى الان مر على قراط من المسلم يعمل اكثر - 01:09:25
من ست سنوات الى الان ما قرأوا ولا شيء من الامام. طيب ايش الفايدة؟ صحيح. شيخنا. السلام عليكم. بالنسبة للتقصير نعم. نعم. لا يكفر على السنة ما يفرقون؟ ما يفرقون نعم بس يعني توي لو نعم هو التعويل هو المانع لان ذلك اهل السنة يقول من ينكر - 01:09:45
مسائل من فروع الدين يكفر اهلين لا لا اهل السنة يقولون ان من ينكر مسائل من فروع الدين عرفت؟ مثل الوضوء والصلاة صوم كانت الحج ينكر يكفر بامكانه. في نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلق يوم الجمعة. نعم - 01:10:15
يعني لو عن التحلق اه نعم لو في مسلا مجلس علمي مقابلة بعد الفجر يوم الجمعة كأنك تعرف ان احنا عندنا الفجر البخاري. نعم نعم. على كل حال الامام العلام - 01:10:39
الحافظ البيهقي رحمه الله نبه على ان المقصود بالنهي عن التحلق يوم الجمعة يعني لاجل ان الناس يقدمون فينشغلون ايش اللي حكاني يحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم فرآهم متحلقين هنا الجماعة هنا الجماعة هنا الجماعة - 01:10:59
فيشغل بعضهم بعضا عن الذكر وقراءة القرآن فنهى عن التحلق يوم الجمعة. اما ان الناس يتحلقون للعلم قبل مجيء الناس فهذا لا

يدخل في النهي. قبل مجيء نسل الجمعة. نعم. اذا جاء الناس للجمعة خلاص يجب ان يتوقفوا. لذلك احنا اخترنا مسجد ما فيه جمعة. عشان لو - 01:11:19

احد مبكر يجي مثلا الساعة سبعة لن يأتي الى هذا المسجد يذهب الى مسجد اخر. نعم. شيخنا السلام عليكم. فالبيهقي نبه على هذا لطيف رحمه الله. السلام عليكم. بالنسبة للدماء شنو الظبط؟ الاصل هو التوحيد - 01:11:39

اي شيء عملي نعم للفقه الاخلاق المعاملات العبادات الصلاة يعني ايش ايش اللي تقصد بصلاة فرض؟ ولذلك التقسيم هذا ليش انكروه؟ لانه ما له ضابط ان كنت تقصد الاقرار به - 01:11:59

فهذا اصل ان كنت تقصد اداؤه مع الجماعة فهذا فرع ان كنت تقصد ان تركه لا يكفر هذا فيه نزاع ما في ضابط ما في ضابط ما يصلح ما يصلح ضابط هل في تقبيل عند اهل السنة والجماعة؟ في الكتاب انه - 01:12:19

التأويل نبه عليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اخر القواعد المثلى ان الاصل عند اهل السنة والجماعة هو اخذ الكتاب والسنة على الظاهر. الظاهر المتبادل الى الذهن من الكلمة - 01:12:39

في حال الافراد وفي حالة التركيب. اما المؤول وهو الذي لا يتبادل الى الذهن الا بقليل. ساضرب لك مثال لو قال لنا شخص غداكم عندي ايش تفهم؟ سمعت؟ متى؟ الان غدا - 01:12:59

الشيخ فاهم غدا لانه ما يتبادر للذهن الا غدا. قلنا له قلنا يا اخي بكرة الجمعة احنا ما نقدر نجي. قال لي مين قال لكم الجمعة؟ يا اخي انا اقصد يوم السبت - 01:13:19

الان هذا المعنى الثاني الذي اخبرنا باياه هل كان يتبادل الى ذهننا؟ لا لا. هذا يسمى المؤول والاول يسمى؟ ظاهرا. فالاصل في كلام الله ورسوله الظاهر ولا يمكن ان نقول بالمعنى الذي لا يتبادر للذهن الا بقرينة صارخة - 01:13:29

صريحة عرفناك؟ نعم. يعني مثلا الان لما يجي انسان ويقرأ القرآن هو السنة. يقول الله واقيموا الصلاة ايش تبادر الى الذهن اي مسلم واقيموا الصلاة ايش تبادر؟ الصلاة بمعنى الدعاء؟ ها؟ خفعا - 01:13:49

ما حد فهم الدعاء اذا هذا هو الظاهر لو جاء انسان واول قال المقصود الدعاء ادعو مثل النصارى والنصارى ما عندهم صلاة. تركوا الصلاة المفروض عليهم وصار عندهم بس الدعاء. قال اقيموا الصلاة اقيموا الدعاء. هذا ايش يسمى الان؟ مؤول. نعم. لكن عنده دليل قرينه - 01:14:09

ما في قرينة فهذا باطل هذا تحذيفة فهمنا؟ المقصود انه ليس عند اهل السنة والجماعة تأويل بهذا معنى هذا ما يوجد اما تأويل بمعنى صرف اللفظ يعني معناها الظاهر من المعنى المؤول لقرينه هذا لا ينكر. يضرب لك مثال لما نقرأ قول الله جل وعلا وان من قرية الا - 01:14:29

نحن مهلوكوها قبل يوم القيامة او معذبوها الان الله يهلك الجدران في احد يفهم هذا الفهم؟ ما احد يفهم الا ان المقصود قرية يعني اهلها ما احد يفهم. وهذا ما يحتاج - 01:14:56

قوي الذي يقول ان هذا آآ مجاز او هذا تأويل غلط ما فهم هو معنى التأويل اصلا طيب لما يقرأ قول الله عز وجل عن اه الملائكة لما جاءوا عند ابراهيم انا مهلك اهل هذه القرية. الان يفهم من كلمة الاهل - 01:15:14

يعني النخيل؟ قطعا لا. قيد الان. ولا يفهم من كلمة اهل القرية يعني جدران القرية. اهل اهل القرية القرية الاية. نعم. يعني يقومون فيها العلم قوله تعالى ان الله يعلم. يعني في صرف يعني. لا ما في صرف. انا اضرب لك مثال. انت الان تقول الصرف. هذا مثل - 01:15:32

يقول قلوب العباد بين اصبعين من صاب الرحمة. يقول للغزالي ابو حامد يقول لا نرى اصابع الرحمن ها في اجسامنا منين فهم هذا؟ من فهمه الشقي. ما فهم العربي تجاوز الله عنه. احنا الان لما نقرأ القرآن والسحاب المسخر بين السماء والارض. هل السحاب الان ملاصق للسماء ولا ملاصق للارض - 01:16:02

لما يقول النبي قلوب العباد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا فهمنا انه لابد يكون ملاصق؟ لابد يكون نرى لماذا فهمنا هذا لا

هذا فهم السقيم لان اصل المشاهد وليس الاصل المطلق في فرق بين الاصل المطلق والاصل المشاهد. الاصل - 01:16:28
مشاهد ان الانسان يقيس على ذهنه مثل الان لما قلت لكم في في الدرس الماظي لما قال انسان جاء كيف جاء ها طيب ما نستطيع نعرف كيف جاء الا الا كثير من الناس لما يقول جا كيف جاع الرجولة ليش قال رجولة؟ لان هو هذا - 01:16:48
عنده فهو صرف المعنى الكلي على المعنى المشاهدي وهذا غلط كبير. الواجب ان الانسان يعتقد المعنى مطلقا. فلما نجح نقرأ الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات ما يكون من نجوى ثلاث الا هو رابعهم. هذي هو رابعهم يلزم منها المعية صح؟ نعم. لما يقول هو رابعهم هو خامسهم هو سادسهم - 01:17:08
من الذي فهم ان هو هو هنا معناها بذاته؟ ما احد فهم الا صاحب الفهم السقيم. لما يقول الملك ولله المثل الاعلى حتى في كلام الناس موجود. لما يقول الملك اذهبوا وانا معكم. هو جالس ولا راح؟ جالس. طيب يا اخي اذا وين فينا المعية - 01:17:32
بالذات ليش فهمناها من الاية معينة الذات؟ لفهم شقيق. والا الا هو معهم هذه مقصود معهم المعية ثابتة لكن لا يلزم منها المخالفة. لا يلزم منها ايش؟ مخالفة. لانه فوق العرش سبحانه وتعالى. وما يؤوله ابو حامد - 01:17:52
ايش؟ وما يفسر يعني قال ما نرى الذنوب تتمسك مع فما يؤولها هو. ليه؟ يقول بين قدرتين. يقول بين القدرتين. نعم ها؟ احسنت يجي الان الحديث هذا يقول انتم تؤولون ابو حامد ذكر عن الامام - 01:18:12
احمد انه اول ثلاثة تحاليل وهذه قصة غير ثابتة غير ثابتة بتاتا نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الامام احمد اول حديث اما ان عبدي فلانا اما اني جعت فلم تطعمني عبدي جعت فلم تطعمني. يا اخي هذا مثل اللي يقول هول المصلين ويسكت. فويل للمصلين. ماذا تفهم - 01:18:32
ان الهلاك للمصلين. طيب كمل الاية انا ناظر لك مثال لو قال لك قائل اعطيت زيدا درهما ايش فهمت انت طيب لو كمل اعطيت زيدا درهما ليشتري لي ما تغير المعنى؟ ليش الناس ما يفهمون؟ يا اخي - 01:18:52
قال جعت فلم تطعمني قال كيف تجوع وانت ربنا؟ قال لو اطعمت فلانا؟ واضح التفسير. اختلف عن الاول والثاني ولا لا لذلك يقول العلماء رحمهم الله يقول ان الكلام في اي لغة في العالم مو باسم العربية له معنى مفرد وله معنى - 01:19:12
المعنى المفرد غير والمعنى المركب غير في فرق واضح تزكره؟ لا ثلاثة اشياء اه ذكر منها حديث اه مرضت مرضت وحديث اه الثالث ايش هذا شيتا خلاص تبحثها في كلام الغزالي موجود في كتابه القائد للعقائد - 01:19:32
سبحانك اللهم وبحمدك - 01:20:03